

أسد الغابة

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا محمد بن سابق عن عيسى بن دينار عن أبيه أنه سمع الحارث بن أبي ضرار يقول : قدمت على رسول الله ﷺ فدعاني إلى الإسلام فدخلت فيه وأقررت به ودعاني إلى الزكاة فأقررت بها فقلت : يا رسول الله ﷺ أرجع إلى قومي فأدعوهم إلى الإسلام وأداء الزكاة فمن استجاب لي منهم جمعت من زكاته فترسل إلي يا رسول الله ﷺ لإبان كذا وكذا ليأتيك بما جمعت من الزكاة فلما جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له وبلغ الإبان الذي أراد رسول الله ﷺ أن يبعث إليه احتبس عليه الرسول فلم يأتته فظن الحارث أنه قد حدث فيه سخطه من الله ﷻ ومن رسوله فدعا سروات قومه فقال لهم : إن رسول الله ﷺ قد كان وقت لي وقتا ليرسل إلي برسوله ليقبض ما كان عندي من الزكاة وليس من رسول الله ﷺ الخلف ولا أرى رسوله احتبس إلا من سخطه كانت فانطلقوا فنأتي رسول الله ﷺ وبعث رسول الله ﷺ الوليد بن عقبة بن أبي معيط إلى الحارث ليقبض ما كان عنده مما جمع من الزكاة فلما أن سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فرق فرجع فأتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ﷺ إن الحارث قد منعني الزكاة وأراد قتلي فضرب رسول الله ﷺ البعث إلى الحارث وأقبل الحارث بأصحابه إذ استقبل البعث قد فصل من المدينة إذ لقيهم الحارث فلما غشيهم قال : إلى من بعثتم قالوا : إليك قال : ولم قالوا : إن رسول الله ﷺ كان قد بعث إليك الوليد بن عقبة فرجع إليه فزعم أنك منعه الزكاة وأردت قتله فقال : لا والذي بعث محمداً بالحق ما رأيته ولا أتاني فلما دخل الحارث على رسول الله ﷺ قال له : منعت الزكاة وأردت قتل رسولي قال : لا والذي بعثك بالحق ما رأيته ولا أتاني ولا أقبلت إلا حين احتبس علي رسولك ؛ خشيت أن يكون كانت سخطه من الله ﷻ تعالى ومن رسوله ؛ فنزلة الحجار " يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة " إلى قوله : " وإنا عليم حكيم " .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر قال : الحارث بن ضرار وقيل : ابن أبي ضرار وقال : أخشى أن يكونا اثنين والله أعلم .

الحارث بن أبي ضرار .

الحارث بن أبي ضرار وهو حبيب بن الحارث بن عائد بن مالك بن جذيمة وهو المصطلق بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي المطلق أبو جويرية زوج النبي ﷺ بنت الحارث : قال ابن إسحاق : تزوج رسول الله ﷺ جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار وكانت في سبايا بني المصطلق من خزاعة فوقع لثابت بن قيس بن شماس فذكر الخبر ثم قال : فأقبل أبوها الحارث بن أبي ضرار لنداء ابنته فلما كان بالعقيق نظر إلى الإبل التي جاء بها للفداء فرغب في بعيرين

منها . فغيبهما في شعب من شعاب العقيق . . ثم أتى النبي A فقال : يا محمد أخذتم ابنتي وهذا فداؤها فقال رسول الله A : " فأين البعيران اللذان غيبت بالعقيق في شعب كذا وكذا " فقال الحارث : أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله ما اطلع على ذلك إلا الله . وأسلم الحارث وابنان له وناس من قومه .

هذا الحارث أخرجه أبو علي الغساني مستدركا على أبي عمر .
الحارث بن الطفيل بن صخر .

ع الحارث بن الطفيل بن صخر بن خزيمة . أخو عوف بن الطفيل ؛ ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في الصحابة ؛ لا تعرف له رؤية .
أخرجه أبو نعيم .

الحارث بن الطفيل بن عبد الله .

ب الحارث بن الطفيل بن عبد الله بن سخبرة القرشي قال أحمد بن زهير : لا أدري من أي قریش هو وقال الواقدي : هو أزدي ونسبه في الأزدي وسنذكر ذلك في باب الطفيل أبيه إن شاء الله تعالى .

والحارث هذا هو ابن أخي عائشة وعبد الرحمن ولدي أبي بكر الصديق B لأمهما ؛ لأن الطفيل أباه هو أخو عائشة لأمها ولأبيه صحبة .
الحارث بن طالم .

د ع الحارث بن طالم بن عبس السلمي ؛ قاله ابن منده وأبو نعيم وقالوا : إنه يكنى أبا الأعور وقد ذكرناه في الكنى أكثر من هذا .

شهد بدرا قاله ابن أسحاق مختلف في اسمه روى عنه قيس بن أبي حازم . أخرجه ابن منده وأبو نعيم